ثقافة

هيام يونس تسجل عدد من أغاني فيديو كليب لقناة اليمن الفضائية

باكدادة-

لا عدن / سبا :

سجلت الفنانة هيام يونس مؤخرا عدد من اغاني فيديو كليب لقناة اليمن الفضائية.

وقالت في اتصال هاتفي مع مدير مكتب الثقافة بعدن عبد اللّه باكداده انها سجلت بمدينة صنعاء عددا من أغاني التراث اليمني الغنائي مثل « قمري تغنى » و« على شانه » و « قمري صدح » وغيرها من الأغاني التراثية بمدينة صنعاء التي تعبر من خلالها عن مدى إعجابها و علاقتها الوطيدة بالفن و الغناء اليمني.

واعربت عن اعجابها بمدينة عدن و تاريخها الفني الحافل و الطويل مؤكدة ان زيارتها لمحافظتي عدن و حضرموت قائمة و ستتم خلال الأسبوع المقبل .

الفنانة هيام يونس

فن تشكيلي

كيف نتذوق الفن التشكيلي؟

نجد الفن التشكيلي اليمني يعاني من تجاهل المؤسسات الثقافية والإعلامية رغم وجود صرح فني عميق ورواد فن تشكيلي يتميزون بمهارات عالية.. وهنا يبرز السؤال إلى متى يستمر هذا التجاهل من قبل جهات الاختصاص؟! وكيف يمكن تنمية التذوق الجمالي للفن التشكيلي؟

للفن التشكيلي عدد من المدارس الفنية، ويتنوع أسلوبها وأفكارها بحثاً عن كل جديد في عالم الفن التشكيلي والسعي للتذوق الفني للوحة الفنية وتحليل قواعد الرسم والخطوط والألوان وأفكار الفنان وماذا يريد القول في ألوانه الزيتية أو المائية ومع تحلل كثير من رواد مدارس الفن التشكيلي من الأصول والقواعد العلمية الأكاديمية التي كانت سائدة وهجرهم لعلم التشريح، وإهمالهم لعلم المنظور وتحطيمهم لعلمي الجمال واللون بحجة التحلل من القيود والعودة إلى ينابيع العواطف الفطرية والطفولية والتلقائية.

خالد الرويشان

وفي مجال الفن التشكيلي برز في بلادنا العديد من الفنانين التشكيلي والفنانات التشكيليات مستفيدين من هذا التحلل وهذا الانفلات إلى أقصى الدرجات وبدأنا نشاهد عدداً كبيراً من المعارض الشخصية والعامة وبل ظهرت فئة تسئ للفن التشكيلي وتقدم اعمالاً ليس لها علاقة بالفن التشكيلي وقواعده وبدت الحيرة تظهر على وجوه اغلب زوار هذه المعارض والضياع يلفهم وأسئلة شتى تنفر من أفواههم: ما هذه اللوحة التي كلها شخابيط؟! وآخر يقول: ماذا يريد هذا الفن التشكيلي قوله في هذه اللوحة الغير مفهومة الألوان؟..

هذه الأسئلة وعدم فهم الجمهور اليمني وعدم تذوقه للفن التشكيلي أدى إلى غياب الجمهور عن المعارض المتعلقة بالفن التشكيلي .. وفي زحمة هذه التساؤلات والاستفسارات عن هذا الإهمال الذي يحيط بحركة الفن التشكيلي اليمني نجد مايلي:

اولاً: تجاهل جهات الاختصاص لأحوال الفنانين التشكيلي واحتياجاتهم المادية والفنية.

ثانياً: يتخرج العديد من الكوادر في مجال الفن التشكيلي ويعملوا في مجالات غير تخصصاتهم.

ثالثاً: عدم اهتمام الجهات الإعلامية من صحف محلية وإذاعة وتلفزيون للفن التشكيلي وأهمية للترويج السياحي.

وكي نحقق التذوق الجمالي للفن التشكيلي يتطلب منا رعاية الفنان التشكيلي الموهوب وتنمية ابداعه الفن وشحذ موهبته وصقلها بالدراسة والاطلاع والتجارب والاطلاع على ثقافة الفن التشكيلي العالمي والمشاركة في المعارض الدولية حتى يستطيع الفنان من خلق لوحة فنية هذا

د. زينب حزام

تغفو على أصابعهم أسرار شمسان
وعناوين حبيبات وأهداب فراشات
ومواعيد غروب
فترعون بالضوء واللون والرمل والجسد
عذوبة شهد ساحر باهر من شفق
يذوب بين أصابعهم

اولاً.

ثانياً: يجب رفع مستوى التذوق الجمالي للفن التشكيلي اليمني عند جمهوره لان تذوق اللوحة الفنية يحتاج إلى تربية جمالية للفنون وتدريب مستمر وثقافة متنامية وليس مجرد متعة للمشاهده الفن التشكيلي أو الفنون الأخرى.

لوحة للفنانة آمنة النصيري

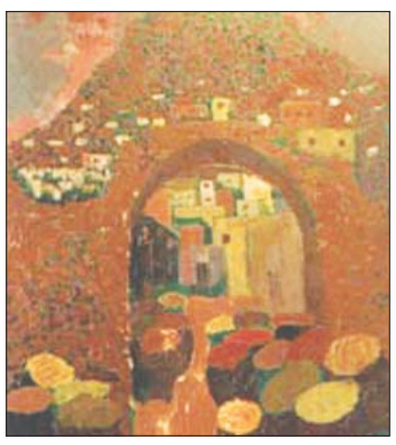
لوحة يمنية

لذا من الضروري أن يمتلك الفنان التشكيلي القدرة على خلق لوحة فنية تتوافر فيها العناصر والمقومات اللوحة الفنية حتى يتمكن المشاهد للوحة فهم وتذوق اللوحة الفنية والدخول إلى عالم الفنان ومعرفة هدفه من هذه اللوحة التشكيلية.

*يقول الأستاذ خالد الرويشان وزير الثقافة سابقاً عن الفن التشكيلي والفنانين التشكيلين في قصيدته:

يرسمون ضحكة البحر، وبهاء الملح،
وعطش الصخر، واختيال الصباح
يرسمون ساحل العشاق في عدن
فيشرق الصخر بالحنين
يرسمون حارة المفتون في
صنعاء فتزهر شرفات الانتظار

خالد الرويشان
20 /12 /2004م

هذه هي هموم الفن التشكيلي

حينما كثر الحديث عن الفن التشكيلي اليمني في القرن العشرين الماضي نجد الفنان التشكيلي وهو يقوم باعداد لوحته الفنية لعرضها او بيعها يعاني من خسارة جسيمة من الناحية الاقتصادية لأنه لا يجد من يقدر قيمة لوحته الفنية والجهود الذي قام بها لذا نجد العديد من الفنانين التشكيلين يعانون من الإحباط النفسي الذي يدفع بالكثيرين منهم للهجرة والرحيل مما أدى إلى نضوب الحياة الفنية ولكن ما أن استعادت بلادنا ثباتها بعد قيام الوحدة المباركة في 22 مايو 1990م حتى بدأت الطيور المهاجرة بالعودة إلى مباشرة أعمالهم الفنية وتم فتح العديد من بيوت الفن التشكيلي في مختلف محافظات الجمهورية اليمنية .. وبدأت الحياة الفنية بالانتعاش خاصة بعد ظهور جيل جديد من المبدعين في مجال الفن التشكيلي بالإضافة إلى ان الدولة عملت على تأسيس كلية الفن التشكيلي في الحديدة.

والعمل الجاد للترميم وعودة الدراسة في معهد الفنون الجميلة بعدن، حتى تمكن من إعداد كوادر فنية بدم جديد تشارك مشاركة فعالة في مرحلة الانتعاش التي نعيشها اليوم وخاصة واننا نفتقر لكل عناصر حركة الفن التشكيلي الفعالة من فنانين وفنانات تشكيلين ونقاد في هذا المجال الفني الرائع بل إننا شديدو الثراء بهم ولكن هناك بعض العقبات التي تعترض الحركة الفنية تؤدي الى عرقلتها ولو أزيلت هذه العقبات لبهرنا بثراء الفن التشكيلي اليمني.

*لقد اصدر المؤتمر الذي عقده القائمون على نقابة الفن التشكيلي بصنعاء في الشهر الماضي بدعوة وزير الثقافة وإقامة معرض الفن التشكيلي بصنعاء وخروج عدد من التوصيات الهامة لإزالة هذه العقبات ولكن للأسف لم تتحول هذه التوصيات إلى قرارات قابلة للتنفيذ حتى اليوم وأهمها:

*إعادة النظر في مرتبات وحوافز الفنانين التشكيلين التي لا تتناسب مرتباتهم مع ظروف الحياة الاقتصادية الصعبة، إضافة إلى مراعاة الحالة الصحية لبعض الفنانين التشكيلين الذين نجد حالتهم الصحية في تردٍ مستمر ولا توجد لديهم قيمة الدواء نظراً لمرتباتهم الضئيلة.

*يعاني الفنان التشكيلي من خسارة مستمر عند بيع لوحته الفنية لكسب لقمة العيش لغياب ذوقه الفن التشكيلي عند جمهورنا اليمني لذا من الضروري أن يجد الدعم المادي والجهة المختصة للشراء هذه الأعمال الفنية.

"المطلوب ببساطة دعم الفنان التشكيلي اليمني مادياً حتى ينتج" كما إننا نطالب بضرورة ان يكون بين الفن التشكيلي مستقلاً إدارياً وماليا ووظيفياً وفنياً وان نحدد أهدافه وواجباته ولا ادري لماذا لا يكون هناك جهاز رقابة على بيوت الفن على ان يكون من الدارسين الاكاديميين في مجال الفن التشكيلي والمهتمين به.

*ان قضية رعاية ودعم الفن التشكيلي ورفع مستوى التذوق الجمالي عند جمهوره هي قضية إعلامية ودعوة جادة إلى صالات الفن التشكيلي من خلال الإرشادات وإغراءات الإعلانات المنتشرة في الشوارع والتي تعمل باستمرار على الإعلان عن هذه المعارض الفنية، وقدرة القطاع الخاص على دعم هذه الإعلانات ونشر أعمال الفنانين التشكيلين في الصحف المحلية.

ان استمرارية الإعلانات عن معارض الفن التشكيلي يساعد على رفع مستوى التذوق الفني الجمالي للوحة الفنية وفي نفس الوقت الذي سيقضي على كل ماهو هابط ومتدن.

*ومما يساعد على انتشار الأعمال الفنية في مجال الفن التشكيلي ظهور فئة اجتماعية جديدة نتاج ظروف اقتصادية وسياسية فئة لا علاقة لها بالفن والثقافة هذه الفئة ساعدت على انتشار الفن التشكيلي الهابط واستباحت قيمة هذا الفن الراقي.

*مع ذلك أن اعترف بأننا لم نفقد جمهورنا الحقيقي بظهور هذه الفئة التي تسعى بأستمرار إلى عرقلة سير الحركة الفنية المتنوعة في بلادنا من فن تشكيلي وموسيقي ومسرح وغناء ورقص.

أن نجاح أعمال الفنان التشكيلي لا تقاس من خلال المعرض الذي يقيمه وإنما من خلال لوحته القيمة وفي كل عمل من أعمال الفنان التشكيلي يجب ان يلتزم بقواعد وأهداف الفن التشكيلي والقيمة الفنية والهدف الإنساني.

*يجب أن لا نتجاهل دور الفن التشكيلي والفنان ومن حقه بيع لوحته من اجل أن يكسب لقمة العيش الشريفة التي تساعده على قهر ارتفاع الأسعار المواد الغذائية.

*أن النقد المتعلق في مجال الفن التشكيلي هذه الأيام وما نقرأه في الصحف المحلية على صفحات الفنون والثقافة، هو مجرد نقد عليل مريض، لأننا نفتقر للنقاد الحقيقيين الذين هجروا ساحة النقد، وتحول النقد إلى مجرد أفكار وانطباعات سريعة العلاقة لها بخبرة أو دراسة ولكن هناك قلة نادرة ومميزة ممن يكتبوا النقد الواعي الشريف واذكر منهم على سبيل المثال الفنان التشكيلي والكاتب علي الدرحاني والفنان التشكيلي والكاتب فاروق الجفري، والفنانة التشكيلية والكاتبة الدكتورة آمنه النصري.

*مجتمعنا لا يحمل المسدس للفن لتشكيلي الهابط والحمد للّه..

ولكنه يحمل سلاحاً أقوى هو اللامبالاة

إننا حينما نتحدث عن أزمة تطور وانتشار الفن التشكيلي، ورفع مستوى التذوق الجمالي للوحة الفنية، فإننا في الحقيقة نتحدث عن " الفن التشكيلي الراقي لا يستطيع أحداً أن يزعم أن الجمهور اليمني ذواق للفن التشكيلي وان هناك فئة تسعى للعرقلة هذا الفن وإغلاق معهد الفنون الجميلة بعدن للعرقلة تطور الفنون الجميلة من موسيقى ومسرح وفن تشكيلي هذه الفئة التي لا تحمل هدف إنساني سوى كسب الأموال الغير مشروعة؟!!.

حقاً هناك ظاهرة في مجتمعنا لا تلجأ إلى المسدس مع الفن التشكيلي الهابط والحمد للّه وإنما تلجأ إلى اللامبالاة للفنون القيمة وأيضاً الهابطة، بل استطيع القول هناك ظاهرة عدم الاهتمام بالفن والفنانين بشكل عام؟! ومع هذا نجد الفنانين التشكيليين يجتهدون في تقديم كل جديد ومفيد، وتقديم أفضل ما لديهم في كل معرض فني تشكيلي يقام في بلادنا وإذا لم تبادر وزارة الثقافة باحتضان أعمالهم فمالهم إلا أن يلوذوا بالصمت قانعين بالسخط واجترار المرارة.

الأديب والشاعر الدكتور محمد عبده غانم

صفوة عدن التاريخ والشموخ

محمد حسين بيحاني

لا أدعي معرفة كبيرة بعلم التاريخيات لكنني أعرف اليوم هذا من الذي حدد وشكل المستقبل لعدن التاريخ والشموخ المغزول والمصنوع بأيدينا ونبضنا اليوم.

شمسان يا شمسان جئتك عائداً
بعد اغتراب طال في الحرمان

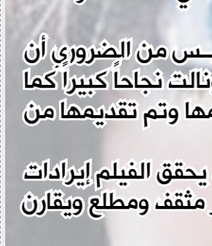
د. شهاب غانم

هذا الديوان الأخير الذي صدر عام 1999م، بعنوان «الأنامل الجافة» وهو الديوان السابع، والذي صدر بعد وفاته بنحو خمس سنوات للدكتور والأديب الشاعر محمد عبده غانم رحمه اللّه.

هذه القصيدة كتبها محمد عبده غانم في الديوان أيضاً بنفس العنوان والقصيدة «الأنامل الجافة» ذات الإطار والمضمون الفرائحي بالزفة والزغاريد عند عودته وزيارته لعدن تعد بعد غياب دام ثمانية عشر عاماً. كما كان عملاقنا الصفوة لعدن التاريخ والشموخ «محمد عبده غانم» رحمه اللّه. كان قبيل الوحدة قد استضافته الدولة في عدن ومنحه الرئيس «علي ناصر محمد» وسام الآداب والفنون.

يقول غانم في قصيدته لحن العودة:

شمسان يا شمسان جئتك عائداً
بعد اغتراب طال في الحرمان
أو لست شمسان الذي طقنا له
نبكيه بالامآق والأجفان
او لست صورته التي ظلت تلاحقنا
وتحضن حبنا بحنان
أيطيق مشطور الفؤاد زيارة
كيف الزيارة والهوى شطران
افلا تخافون الطواف يحل
بالمفتون أما عاد في الاكفان
شمسان قد عدنا وعادت وحدة
كانت لنا في سالف الازمان
من كان يحسب أن شطرا يلتقي
بأخيه في زخم من الاشجان

هذه القصيدة كتبها غانم ـ رحمه اللّه ـ وقد جاوز الثامنة والسبعين ولم يكتب بعدها شعراً يذكر.

هيدي كرم: لست ممثلة إغراء وأتعلم من النقد

القاهرة/14 أكتوبر/وكالة الصحافة العربية

أكدت الفنانة الشابه هيدي كرم أنها لم تقدم الإغراء بالشكل المعروف حالياً وأن دورها في فيلم (استغماية) لم يكن فيه أي إغراء والمشهد الذي كانت ملتحفة فيه بالملاية لم يظهر منها أي جزء من جسدها سوى كتفها وهذا لايعتبر إغراء إذا ما قورن بما نشاهده في الفيديو كليب وهي ضد الإغراء الذي أصبح بدون هدف وغير موظف دراميا.

وقالت: أن فيلم "نقطة رجوع" مهم بالنسبة لها بالرغم من صغر دورها إلا أنه دور مؤثر في الفيلم كما أنها استفادت من عملها مع نجم مثل شريف منير الذي ساندها وأضاف لها الخبر.

وأشارت إلى أن النقد الذي وجه إلى الفيلم غير منطقي لأنه ليس من الضروري أن يكون العمل واقعياً وقد قدمت أفلام عديدة من خيال الكتاب ونالت نجاحاً كبيراً كما أن ظهور شريف منير بشخصيتين هي رؤية للمؤلف ويجب احترامها وتم تقديمها من قبل كثيرا ولم تلق هذا الكم من النقد.

وأضافت أن هذا النوع من النقد لا يهمها وكل ما يهمها أن يحقق الفيلم إيرادات جيدة ويشيد به الجمهور الذي يشاهده حيث إن الجمهور مثقف ومطلع ويقارن بين الأعمال وينتقي منها الأفضل.

وأشارت إلى أنها تحترم النقد البناء القائم على أسس سليمة ولا تتضايق منه وتحاول أن تستفيد منه بأي شكل لأنها في بداية مشوارها تحتاج إلى توجيه مثل أي فنان.

واعترضت على ما يقال بأن ممثلات الجيل الحالي أكثر جمالاً وأقل موهبة من الأجيال السابقة حيث إن أجمل جميلات السينما كن في الأجيال السابقة مثل فاتن حمامة وهند رستم وشادية وتلاهن ميرفت أمين ونجلاء فتحي ونبيلة عبيد ويسرا وإلهام شاهين وليلى علوي أما الجيل الحالي فتنقصة الأدوار الجيدة التي تكتشف موهبته كما أن الجمال يأتي في المرتبة الثانية بعد الأداء وصدق التعبير كما أن الفنانة مهما كانت جميلة لابد أن تجدد في أدائها حتى لايمل منها الجمهور.

وعن آخر أعمالها قالت:إنها تشارك في فيلم (البلد دي فيها حكومة) بطولة تامر هجرس وغادة عبد الرازق ومن تأليف طارق همام وإخراج عبد العزيز حشاد ويدور في إطار اجتماعي أكشن حول تجارة المخدرات.

نص

عمر عبدربه السبع

ثمة اختلاف يا سنمار..!

في وضح النهار
فضح الفتى الجبار، فانهار
هكذا الاشرار
في البدء يتطبعّون
يتماهون ...
يرفلون ..
والطبع بتار
يتراكم عليهم الغبار، تلو الغبار
فذات صباح
تهتز الرياح
والذي يمور
وينبش الغبار
فيحضر القرار
أيهذا الشاكي والوجد الباكي
دع الدهر والأقدار
تحكي فيما تحكي: إنما تصنع يدك ما تنوي وما تختار
فهذا الجزاء يأتي، من ذاك الاختيار
فلا مناص لك اليوم، ولا أعذار
فقد جفّت ينابيع الخداع
فتجرّع لذة الانهيار
فإن بعض الصراصير تدفعها للموت قرون الاستشعار

إصدارات

الكشف عن الاوراق الشخصية للكاتب فرانز كافكا

فرانز كافكا

تل ابيب/ وكالات :

من المتوقع ان يقوم الباحثون في إسرائيل بدراسة الأوراق الشخصية للكاتب التشيكي فرانز كافكا الذي توفي عام 1924 في العاصمة النمساوية فيينا عن عمر يناهز الأربعين بعد اصابته بمرض السل.

والأوراق التي يقوم الباحثون والنقاد بدراستها كانت بحوزة السكرتيرة الشخصية للناقد ماكس برود الذي قام بنشر عدد كبير من اعمال كافكا بعد وفاته.

وكان ماكس يحتفظ بالاوراق التي تركها كافكا ورفض نشرها او اطلاع الاخرين عليها الى حين وفاته عام 1968 في اسرائيل وترك هذه الاوراق لسكرتيرته استر هوف.

وكانت هوف التي توفيت مؤخرا عن عمر يزيد عن 100 سنة ترفض أيضا بشدة الكشف عن هذه الاوراق وظلت تحتفظ بها في شقتها في تل ابيب.

وكانت الأوساط الادبية تشعر بالقلق على مصير على هذه الأوراق خشية تعرضها للتلف والرطوبة حيث كانت الرطوبة عالية في شقة هوف الى جانب احتفاظها بعدد كبير من القطط والكلاب.

يذكر ان كافكا قد طلب من أصدقائه حرق جميع الاوراق التي تركها خلفه لكن ناشر اعماله ماكس برود تجاهل رغبة كافكا واحتفظ بهذه الاوراق.

ومن بين الأوراق التي تركها خلفه كافكا رواياته الشهيرة التي تتمحور حول الاغتراب والاضطهاد واليأس مثل «المحاكمة» و«المسخ» و «القلعة».

ويعود الفضل في نشر هذه الاعمال التي أصبحت من كلاسيكيات الادب العالمي الى ماكس برود لان كافكا نادرا ما انهى ايا من رواياته مثل رواية «القلعة» التي تركها دون ان يكمل حتى الجملة.

ويأمل الادباء ان تلقي الاوراق والملاحظات التي تركها كافكا الضوء على اعماله المنشورة.

وكانت هذه الاوراق التي يبلغ حجمها كحجم حقيبتي سفر محفوظة في العاصمة التشيكية براغ وتم تهريبها الى الخارج عام 1939 قبل دخول القوات الالمانية الى براغ.

مؤرخ روماني يبحث عن التاريخ ومعنى الدين في كتاب

غلاف الكتاب

بوخارست / متابعات :

يؤمن مؤلف كتاب «البحث عن التاريخ والمعنى في الدين» الروماني ميرتشيا إلياده أن الفكر الديني يرتكز في أساسه على التمييز القاطع بين الأخروي المقدس والدنيوي الفاني، الأخروي المقدس بكافة رموزه هو الحقيقة والقيمة والمعنى، في حين أن كل الأشياء الأخرى لا تكون حقيقية أو ذات قيمة إلا من خلال مشاركتها في أو مع المقدس.

يتكون الكتاب من ثمانية فصول، في الفصل الأول يؤكد إلياده على مهمة مؤرخ الأديان، فمؤرخ الأديان شاء أم أبى لا يكون قد أنهى عمله عندما يعيد بناء تاريخ شكل من الأشكال الدينية، أو حين يستخلص ظروفه الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية. إذ أن عليه بالإضافة إلى ذلك أن يفهم معنى هذا الشكل الديني، إن عليه أن يعين ويشرح تلك المواقف والأوضاع التي أدت إلى، أو سمحت، بظهور أو غلبة هذا الشكل الديني أو ذاك، في فترة معينة من فترات التاريخ.

حين يحقق هذه المهمة فإنه يقوم بمهمته الثقافية المتصلة بفهم الإنسان اليوم، فـ إلياده يعتقد أن الدين بعقائده وطقوسه هو مخزن للمعنى والتاريخ أو ظهور وتجل لهما.

في الفصل الثاني يناقش إلياده أبرز نظريات تفسير الدين وفي الفصول اللاحقة يدرس إلياده أسطورة نشوء الكون و الفردوس و اليوتوبيا: الجغرافيا الأسطورية وأحوال اليوم الآخر، وفيه يذهب إلياده إلى التوجهات الدينية للمستكشفين الأوائل وسيطرة فكرة الجنة الدنيوية ومفارقة الضلال في أوروبا القديمة.

بعد ذلك يناقش ظاهرة التكريس وهي ظاهرة البرامج المليئة بالطقوس التي تقدم لأفراد مختارين من أجل إدخالهم في مراتب دينية معينة.

بعد ذلك يختم إلياده الكتاب بمقدمة نقدية لتاريخ الثنوية الدينية: الأزواج والتقاطبات من خلال دراسة الثنائيات في عدد من الثقافات القديمة.